حكم شراء البرامج من غير مصدرها بعد نسخها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم استعمال البرامج المنسوخة مثل الفوتوشوب ونحو ذلك. حيث انها تكون باهظة الثمن. ويقوم صاحب المحل بشرائها ثم نسخها للعملاء - 00:00:00

بسعر مخفض فهل هذا جائز؟ الحمد لله رب العالمين. اما بعد المتقرر عند العلماء ان الشريعة الاسلامية جاءت بوجوب احترام حقوق الملكية الفردية. فلا يجوز للانسان ان يعتدي على شيء من حقوق ما يملكه الافراد الا باذن منهم - 00:00:20

لان هذه الحقوق والملكية تدخل تحت مالهم. وقد قال الله وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه - 00:00:40

ويقول صلى الله عليه وسلم الا وان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا؟ فاذا كانت هذه البرامج التي سماها السائل ببرامج الفوتشوب او نحوها قد اصدرها - 00:01:00

مصدروها واحتفظوا بحقوق توزيعها او نشرها بين الناس. ولا يجيزون لاحد ان يفك عنها ذلك الحظر ولا ان يوزعها توزيعا عاما رخيصة فان هذا يعتبر من جملة حقوق هذه الجهة المصدرة آآ التي لابد - 00:01:20

من احترامها لانها مال لهم. والاصل في مال المسلم العصمة. فلا يجوز للانسان ان يأخذ منهم هذا البرنامج ثم يفك ليوزعه على الزبائن آآ بأقيام بأقلام يسيرة آآ والمنتج او - 00:01:40

اصبروا لهذه المادة يمنع ذلك فهذا من حقوق الطبع والنشر التي للانسان مدخل في منعها او او او في منعها او فتحها. فبما انهم يمنعون من ذلك وهم الجغة المصدرة التي تعبت في انشاء هذه البرامج - 00:02:00

تافهة واختراعها وانتاجها فلا يجوز لنا معاشر المسلمين ان نكسر الحظر على برامجهم ونوزعها فيما بيننا وهم يمنعون هذا الامر فهذا من التخوض في مال الاخرين بغير حق. ومن الانتفاع بمال الاخرين بغير رضا منهم فالواجب - 00:02:20

وعلينا ان نكف عن ذلك وان كانت اقيامها عند مصدريها باهظة باهظة الثمن فما علينا في هذه الحالة الا ان نستغني عما عندهم حتى يخفضوا سعرها ان كان يمكن الاستغناء عنه والا فمناصحتهم والا فمنى صحتهم - 00:02:40

او اخبار ولاة الامر حتى يأمروهم بانزال هذه الاسعار. فان ولي الامر وان كان لا يجوز له التسعير ابتداء الا انه في حال تسلط التجار التجار في اسواق المسلمين واتفاقهم على رفع اسعار السلع التي يحتاجها العامة فلول - 00:03:00

ولي الامر حينئذ مدخل في تسعير هذه السلعة التسعيرة عدل لا وكس فيه ولا شطط. واما ان نتجه لطريق اه ممنوع وهو توزيعها وهو كسر حظر هذه البرامج وتوزيعها مجانا او توزيعها باقلام - 00:03:20

اه يعني مبسطة فان هذا من اعتداء الانسان على حقوق الاخرين. والواجب احترام حقوقهم وخصوصياتهم وعدم الاعتداء عليها والله اعلم - 00:03:40